

بحار الأنوار

[206] 25 (باب) * " (ادعية التلاوة) " * أقول: سيحى ما يتعلق بهذا الباب في أبواب الدعاء من هذا الكتاب إنشاء الله تعالى. 1 - مكا: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله: أمرني أن أدعو بهن (1) عند ختم القرآن، اللهم إني أسئلك إخبارات المخبئين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار، واستحقاق حقائق الإيمان، والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم، ووجوب رحمتك، وعزائم مغفرتك، والفوز بالجنة والنجاة من النار (2). 2 - مصباح الأنوار: عن الحسين بن أحمد، عن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب عن الحسن بن أحمد المقرئ، عن علي بن أحمد المقرئ الحماني، عن زيد بن علي بن أبي هلال، عن محمد بن محمد بن عقبة، عن جعفر بن محمد العنبري، عن زكريا بن أبي صمصامة، عن حسين الجعفي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر بن حبیش قال: قرأت القرآن من أوله إلى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلما بلغت الحواميم قال لي أمير المؤمنين عليه السلام: قد بلغت عرائس القرآن، فلما بلغت رأس العشرين من حم عسق " والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير " بكى أمير المؤمنين حتى ارتفع نحيبه، ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: يا زر ! أمن على دعائي، ثم قال: اللهم إني أسئلك إخبارات المخبئين إلى آخر الدعاء. ثم قال: يا زر ! إذا ختمت فادع بهذه، فان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني أن _____ (1) يعنى كلمات تقال عند ختم القرآن. (2) مكارم الاخلاق ص 393.